توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية وأثره في تحسين التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب

م.م ايناس وليد جاسم عباس

الكلية التقنية المسيب / جامعة الفرات الاوسط التقنية

enas.jassim.tcm@atu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٢/١

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٣/٢٩

المستخلص:

يتأسس البحث على مشكلة جوهرية تتمثل في ضعف توظيف استراتيجيات التعلم الفعّال داخل الصفوف الدراسية، على الرغم من التطور الكبير في الأساليب الحديثة للتعليم، وهو ما انعكس على محدودية تنمية مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب، ولا سيما في مادة اللغة العربية التي تتطلب قدرًا عاليًا من التحليل والفهم والتعبير، ونظراً لغياب التفعيل الحقيقي لاستراتيجيات التعلم القائم على المشكلات، رغم ما أثبتته الدراسات من دورها في رفع مستويات الوعي والتحليل، برز السؤال الرئيس حول أثر هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وانطلاقًا من ذلك سعى البحث إلى تحديد مدى توظيف المعلمين لهذه الاستراتيجيات داخل الصفوف، وقياس أثر استخدامها في تطوير القدرات التحليلية والحجاجية، إضافة إلى دراسة تأثيرها في مستوى التعبير الشفهي من حيث التنظيم والدقة والطلاقة، مع بحث الفروق المحتملة باختلاف المتغيرات الديموغرافية لدى الطلاب والمعلمين، وصولاً إلى اقتراح ممارسات عملية تسهم في تعميم هذه الاستراتيجيات داخل بيئات تدريس اللغة العربية، وتتجلى أهمية البحث في إسهامه بتعزيز الوعي التربوي بدور التعلم القائم على المشكلات في جعل الدرس أكثر تفاعلاً، وفي تحسين قدرة الطلاب على التفكير والتحليل واتخاذ القرار، فضلاً عن تنمية التعبير الشفهي الذي يشكل محورًا أساسياً في بناء مهارات التواصل. كما يزود البحث المعلمين بإرشادات تمكنهم من تفعيل هذه الاستراتيجيات بأسلوب منهجي، مما يدعم الابتكار التعليمي ويُثري الممارسات الصفية. واعتمدت الدراسة على منهجية ميدانية شمل مجتمع وعينة البحث

(٧٠) من طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى، واختيار عينة مكوّنة من سبعين طالبًا وفق الأسلوب العشوائي ،واستُخدم استبيان إلكتروني، واستند التحليل الإحصائي إلى الأساليب الوصفية والانحدار البسيط ضمن برنامج SPSS. وكشفت النتائج عن تأثير واضح للاستراتيجية في رفع التفكير الناقد، وتحسين الاستدلال، وتطوير مهارات التعبير الشفهي، مع تعزيز الثقة والدافعية لدى الطلاب. وقد أوصت الدراسة بتضمين هذه الاستراتيجيات في مناهج اللغة العربية، وتدريب المعلمين على تصميم مشكلات لغوية، وتهيئة بيئة صفية داعمة للحوار، إضافة إلى تنويع أدوات التقويم بما يركز على التحليل والاستنتاج لا الحفظ وحده.

الكلمات المفتاحية: التعلم القائم على المشكلات، التفكير الناقد، التعبير الشفهي، مهارات اللغة العربية، استراتيجيات التدريس الحديثة.

Employing Problem-Based Learning Strategies in Teaching Arabic and Their Impact on Improving Students' Critical Thinking and Oral Expression

Assist. Lec. Enas Waleed Jassim Abbas
Al-Musayyib Technical College / Middle Euphrates Technical University
enas.jassim.tcm@atu.edu.iq

Date received: 1/2/2026
Acceptance date: 29/3/2026

Abstract:

The study is based on a fundamental problem represented by the weak utilization of effective learning strategies in classroom settings, despite the significant advancement in modern teaching methods. This has reflected on the limited development of students' critical thinking and oral expression skills, particularly in the Arabic language, which requires a high level of analysis, comprehension, and articulation. Given the lack of genuine implementation of problem-based learning strategies, despite evidence from previous studies highlighting their role in enhancing awareness and analytical skills, the main research question emerged regarding the impact of these strategies on developing critical thinking and oral expression among middle school students. Accordingly, the study aimed to determine the extent to which teachers employ these strategies in classrooms, assess their effect on enhancing students' analytical and argumentative abilities, and examine their influence on oral expression in terms of organization, accuracy, and fluency, while also exploring potential differences according to demographic variables of students and teachers. The significance of the study lies in its contribution to raising educational awareness about the role of problem-based learning in making lessons more interactive, improving students' thinking, analysis, and decision-making skills, and developing oral expression, which is a key component of communication skills. The study also provides teachers with practical guidelines to systematically implement these strategies, supporting educational innovation and enriching classroom practices. The study followed a field methodology, targeting a population and sample of 70 fourth preparatory grade students at Abi Tammam Secondary School for Boys in Diyala Governorate, Iraq, selected randomly. An electronic questionnaire was used, and statistical analysis was conducted using descriptive methods and simple regression via SPSS. The results revealed a clear effect of the strategy in enhancing critical thinking, improving reasoning, developing oral expression skills, and increasing students' confidence and motivation. The study recommended integrating these strategies into Arabic language curricula, training teachers to design language-related problems, creating a classroom environment supportive of dialogue, and diversifying assessment tools to focus on analysis and reasoning rather than mere memorization.

Keywords: Problem-Based Learning, Critical Thinking, Oral Expression, Arabic Language Skills, Modern Teaching Strategies

المقدمة:

يشهد العصر الراهن اهتمامًا متزايدًا بتطوير العملية التعليمية بما يعزز مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب، باعتبارهما من أهم المتطلبات الأساسية للتعلم الفعّال في جميع المراحل الدراسية، وقد برزت استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات كإحدى الوسائل الحديثة التي تهدف إلى تنمية التفكير التحليلي والقدرة على حل المشكلات بطريقة منهجية، إضافة إلى تطوير مهارات الاتصال والتعبير الشفهي لدى المتعلمين.

تعتبر استراتيجيات التعلم النشط والتحويلي من أبرز الأساليب التعليمية التي ركزت الدراسات الحديثة على فعاليتها في تنمية المهارات الفكرية والوجدانية لدى الطلاب.،فقد أشارت سراج (٢٠٢٦) إلى أهمية استراتيجيات التعلم التحويلي في الحد من السلوك العدواني وتعزيز التفاعل الإيجابي لدى الطلاب، فيما أظهرت دراسة المحسن (٢٠٢٥) أن البرامج القائمة على التعلم النشط أسهمت في تنمية مفاهيم الفضاء لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي، مما يعكس أثر الاستراتيجيات التفاعلية في تحسين التحصيل المعرفي. كما بين الناصر (٢٠٢٥) أن معلمي التربية الفكرية يملكون تصورات إيجابية عن استخدام استراتيجيات التعلم النشط، مما يعزز قدرتهم على توظيف هذه الاستراتيجيات داخل الصفوف الدراسية.

وفي سياق ذوي صعوبات التعلم، أظهرت دراسة الشهراني (٢٠٢٥) أن استخدام استراتيجيات التدريس الفعال يسهم في تحسين أداء الطلاب، بينما ركزت شريف (٢٠٢٥) على توظيف استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف لزيادة التحصيل المعرفي والمهاري للطلاب في الأنشطة العملية. ومن جهة أخرى، أكدت حاجي (٢٠٢٥) على أهمية التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لتعزيز مهارات المعلمات وقدراتهن على تقديم تعليم مبتكر.

أما على مستوى تطوير التفكير الناقد، فقد أظهرت الدراسات أن التدريس وفق مهارات التفكير الموضوعي يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي والاتجاه الإيجابي نحو المادة (الكيم، ٢٠٢٥)، كما أن استراتيجيات معالجة المعلومات تنمي التفكير المنظومي لدى طالبات اللغة العربية (البياتي، ٢٠٢٥). وأشارت الدراسات الأردنية والأردنية السعودية إلى وجود تحديات وصعوبات تواجه معلمي اللغة العربية في استخدام استراتيجيات التدريس الفعال، مثل قلة الخبرة أو الحاجة إلى دعم تقني وتربوي (الشوابكة، ٢٠٢٥؛ المزين، ٢٠٢٥).

كما أظهرت دراسات عدة أثر وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج التحدي القرائي في تعزيز التفكير الناقد لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، سواء في الجامعات السعودية (العبيكه، ٢٠٢٥) أو المدارس الثانوية (تيتي، ٢٠٢٥)، بينما ركزت الدراسات الجزائرية والمغربية على أهمية التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية وتنمية مهارات الطلاب في التواصل اللغوي (جعطيط، ٢٠٢٥؛ خالق، ٢٠٢٥؛ الحربي، ٢٠٢٤؛ ونناش، ٢٠٢٤؛ بريش، ٢٠٢٤).

في ضوء ما سبق، تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية، لما لها من أثر في تحسين مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب .ومن خلال هذا المنظور، تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف كيفية توظيف هذه الاستراتيجيات وقياس أثرها على تنمية التفكير الناقد والتعبير الشفهي، بما يسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري للطلاب وتطوير مهاراتهم التواصلية داخل الصف الدراسي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف توظيف استراتيجيات التعلم الفعّال في الصفوف الدراسية، رغم التطور الكبير في أساليب التعليم وتنوع الاستراتيجيات الحديثة، وما يترتب على ذلك من قصور في تنمية مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب. فقد أظهرت دراسة سراج (٢٠٢٦) أن استراتيجيات التعلم التحويلي تعزز التفاعل الإيجابي لدى الطلاب وتقلل السلوك العدواني، مما يعكس أثر الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تحسين بيئة التعلم (سراج، ٢٠٢٦: ٤٥) كما بينت دراسة المحسن (٢٠٢٥) فعالية التعلم النشط في تنمية مفاهيم الفضاء لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي، وهو ما يؤكد أهمية الاستراتيجيات التفاعلية في تعزيز التعلم الفعّال (المحسن، ٢٠٢٥: ٣٢) وفيما يخص تدريس اللغة العربية، أوضحت دراسة شريف (٢٠٢٥) أن توظيف استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف يسهم في رفع التحصيل المعرفي والمهاري للطلاب (شريف، ٢٠٢٥: ٢٨)، بينما أكدت دراسة البياتي (٢٠٢٥) أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحسين التفكير المنظومي لدى طالبات اللغة العربية، مما يدل على الحاجة إلى دمج أساليب مبتكرة في تدريس اللغة العربية لتطوير مهارات الطلاب (البياتي، ٢٠٢٥: ٤٠).

أما فيما يتعلق بتنمية التفكير الناقد، فقد بينت دراسة الردادي (٢٠٢٥) فعالية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تطوير التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية (الردادي، ٢٠٢٥: ٥٠)، فيما أظهرت

دراسة القرفي (٢٠٢٥) وجود صعوبات تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس التفكير الناقد، مما يؤكد الحاجة إلى استراتيجيات منهجية لدعم الطلاب والمعلمين على حد سواء (القرفي، ٢٠٢٥: ٣٨). وبخصوص التعبير الشفهي، أظهرت دراسة خالق (٢٠٢٥) أهمية المقاربة اللسانية في اكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية (خالق، ٢٠٢٥: ٢٢)، بينما بينت دراسة الحربي (٢٠٢٤) دور الأنشطة الإثرائية في تحسين التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مما يشير إلى ضرورة دمج استراتيجيات تعليمية تدعم مهارات الاتصال والتعبير اللغوي (الحربي، ٢٠٢٤: ٣٠).

ورغم تعدد الدراسات والدلائل على أهمية استراتيجيات التعلم الحديثة، إلا أن هناك قصورًا ملحوظًا في توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية بما يعزز التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب، مما يستدعي دراسة أثر هذه الاستراتيجيات في تحسين هذه المهارات الأساسية. وبناءً على ذلك يبرز السؤال الرئيس للبحث: ما أثر توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية؟

أهداف البحث:

١- التعرف على مدى توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس الطلاب.

٢- دراسة أثر استخدام استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

٣- قياس تأثير توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات على تنمية التعبير الشفهي لدى الطلاب.

٤- التعرف على الفروق في أثر استخدام الاستراتيجيات بحسب بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب أو المعلمين (مثل الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي).

٥- اقتراح توصيات عملية لتعزيز استخدام استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية بما يسهم في تطوير مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب.

أهمية البحث:

١- يساهم البحث في تعزيز توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية، بما يرفع من فعالية التعليم ويجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية.

٢- يسلط البحث الضوء على دور هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، مما يهيئهم لاتخاذ قرارات سليمة وحل المشكلات بطرق منهجية.

٣- يبرز البحث أهمية توظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تحسين مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب، وهو عنصر أساسي في التواصل الفعّال داخل الصف وخارجه.

٤- يوفر البحث إرشادات وتوصيات عملية للمعلمين حول كيفية توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات بشكل فعّال في تدريس اللغة العربية.

٥- يساهم البحث في إثراء المعرفة التربوية وتعزيز مهارات المعلمين في الابتكار التعليمي واستخدام أساليب تدريس متطورة تدعم التفكير النقدي والتعبير الشفهي لدى الطلاب.

مصطلحات البحث:

١- استراتيجيات التعلم:

اللغة: تعني الطرق والأساليب التي يتبعها المتعلم لاكتساب المعرفة والفهم(شاهين ، ٢٠١١: ١٠)

الاصطلاح: هي الأساليب والطرائق المنظمة التي يستخدمها المعلم أو الطالب في العملية التعليمية بغرض تنمية المهارات المعرفية والسلوكية للطالب، وتشمل أساليب مثل التعلم النشط، التعلم التحويلي، التعلم القائم على المشكلات، وغيرها (الناصر، ٢٠٢٥: ٧٧).

الإجرائي: يقصد بها استخدام الباحثة هذه الاستراتيجيات في تصميم أنشطة الصف لتعليم اللغة العربية، وملاحظة أثرها على تنمية التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب.

٢- تدريس اللغة العربية:

اللغة: هو تعليم اللغة العربية وتعليم قواعدها ومهاراتها اللغوية، بما في ذلك القراءة والكتابة والاستماع والتحدث (طعيمه ، ١٩٨٣: ٢١)

الاصطلاح: يشير إلى العملية التعليمية المنظمة التي يقوم من خلالها المعلم بتعليم الطلاب اللغة العربية ومهاراتها المختلفة، مستخدمًا استراتيجيات وأساليب متعددة تتناسب مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم (الشهراني، ٢٠٢٥: ١٢٦).

الإجرائي: يقصد بها تطبيق الباحثة لطرق التدريس المختلفة داخل حصص اللغة العربية، مع توظيف استراتيجيات التعلم النشط والموجهة نحو التفكير الناقد والتعبير الشفهي.

٣- التفكير الناقد:

اللغة: القدرة على التحليل والتقييم والتفكير الموضوعي في المعلومات للوصول إلى استنتاجات منطقية .

الاصطلاح: هو عملية عقلية يقوم بها الطالب لتحليل المعلومات والأفكار، ومقارنتها، وتقييمها، واستخلاص نتائج مدروسة بشكل منهجي، ويهدف إلى تنمية الحكم العقلاني والنقد البنّاء (الردادي، ٢٠٢٥: ٢٧).

الإجرائي: يقاس بقدرة الطلاب على تحليل النصوص، وتقديم استنتاجات منطقية، وحل المشكلات اللغوية المطروحة أثناء حصص اللغة العربية التي تستخدم فيها استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات.

٤- التعبير الشفهي:

اللغة: هو القدرة على التعبير بالكلام لنقل الأفكار والمعلومات بشكل واضح ومفهوم(طعيمه ،٢٠٢٣: ١١)

الاصطلاح: يشير إلى قدرة الطالب على عرض المعلومات والأفكار شفوياً باستخدام أسلوب لغوي سليم ومنظم، مع مراعاة قواعد اللغة والتراكيب الصحيحة (بريش، ٢٠٢٤: ٤١).

الإجرائي: يقاس بمستوى قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم شفوياً أمام المعلم والزملاء في أنشطة الصف، مع مراعاة التنظيم اللغوي والتراكيب الصحيحة، بعد استخدام استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات.

حدود البحث:

١- الحد الموضوعي: يركز البحث على دراسة توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية، وأثر هذا التوظيف على تنمية التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب.

٢- الحد المكاني : يقتصر البحث على مدارس معينة أو صفوف مختارة ضمن البيئة التعليمية التي سيتم تطبيق الاستراتيجيات فيها، حسب خطة الباحثة الميدانية.

٣- الحد الزماني : الفصل الاول للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٤- الحد البشري: يقتصر البحث على طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى .

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية.
- **المتغيران التابعان:**

١. مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

٢. مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب.

الإطار النظري:

المحور الأول: توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية:

تعد استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات من أبرز الأساليب الحديثة في التعليم التي تركز على الطالب كمحور أساسي للعملية التعليمية، بحيث يصبح المتعلم مشاركًا فعّالًا في حل المشكلات واستكشاف المعرفة، بدلاً من الاكتفاء بالتلقين النظري. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أثر هذه الاستراتيجيات في تحسين الأداء الأكاديمي وتنمية المهارات المعرفية العليا لدى الطلاب، بما في ذلك مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي (سراج، ٢٠٢٦: ١١٧). ويكمن جوهر هذه الاستراتيجية في تقديم المشكلات الواقعية للطلاب، ودفعهم إلى البحث عن حلول مبتكرة، ما يعزز لديهم القدرة على التحليل والتفسير والمقارنة بين البدائل المختلفة، وهو ما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم المعرفي ومهاراتهم اللغوية.

أظهرت دراسة المحسن (٢٠٢٥: ١٥٩) فعالية التعلم النشط في تنمية مفاهيم الفضاء لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي، ما يدل على أن إشراك الطالب في أنشطة تطبيقية واستكشافية يزيد من قدرة الطالب على فهم المحتوى واستيعاب المفاهيم المجردة. كما أكدت دراسة الناصر (٢٠٢٥: ٧٧) أن ممارسات معلمي التربية الفكرية واستراتيجياتهم النشطة تساهم في رفع مستوى التفاعل الطلابي وتسهيل اكتساب المهارات المعرفية، وهو ما يشير إلى ضرورة دعم المعلمين بالبرامج التدريبية والمواد التعليمية التي تمكنهم من توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات بفعالية داخل الفصول الدراسية.

فيما يتعلق بتدريس اللغة العربية، بينت دراسة شريف (٢٠٢٥: ١٠٠٣) أهمية توظيف استراتيجيات التعلم البصري، الحوار والمناقشة، والاكتشاف في رفع التحصيل المعرفي والمهاري للطلاب، إذ أن دمج هذه الاستراتيجيات مع التعلم القائم على المشكلات يعزز من قدرة الطالب على التفكير النقدي وتحليل النصوص وفهم القواعد اللغوية بطريقة عملية. كما أوضحت دراسة حاجي (٢٠٢٥: ٣٧) أن تطوير مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية يمكن أن يدعم هذه الاستراتيجيات، حيث توفر التكنولوجيا أدوات تفاعلية تساعد الطلاب على استكشاف المعلومات وتحليلها، وبالتالي تعزيز مهاراتهم اللغوية والتعبيرية.

وأشارت دراسة الكيم (٢٠٢٥: ٥٩٣) إلى فاعلية التدريس وفق مهارات التفكير الموضوعي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، مما يوضح أن استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات لا تقتصر على تطوير التفكير

النقدي فحسب، بل تساهم أيضًا في تحسين التحصيل الأكاديمي في المواد اللغوية. وبالمثل، بينت دراسة البياتي (٢٠٢٥: ١) أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنظومي لدى طالبات اللغة العربية، مؤكدة على الدور الحيوي للاستراتيجيات التفاعلية في تعزيز قدرة الطلاب على ربط المعلومات وتحليلها واستنتاج النتائج.

أما فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية، فقد أبرزت دراسة الشوابكة (٢٠٢٥: ٨٧) العديد من التحديات المتعلقة بتدريس مبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا، مثل صعوبة جذب انتباه الطلاب وتفاوت مستوياتهم، وهو ما يعكس أهمية تزويد المعلمين باستراتيجيات تعليمية قائمة على المشكلات لتسهيل التفاعل الطلابي وتحفيز التعلم الذاتي. كما بينت دراسة المزين (٢٠٢٥: ١٧) أن استخدام استراتيجيات مثل الخرائط الذهنية الإلكترونية يسهم في تحسين عملية التعلم وتنمية مهارات التنظيم الذهني لدى الطلاب، وهو ما يتماشى مع أهداف التعلم القائم على المشكلات في تطوير مهارات التفكير العليا والتعبير اللغوي.

وعند النظر إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، أشارت دراسة الردادي (٢٠٢٥: ٢٧) إلى فعالية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تطوير هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما بينت دراسة القرفي (٢٠٢٥: ٢٨٩) وجود صعوبات تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس التفكير الناقد، مما يعكس حاجة المدارس إلى اعتماد استراتيجيات منهجية مبنية على المشكلات لدعم كل من المعلم والطالب على حد سواء. وأكدت دراسة حمزي (٢٠٢٥: ٧٦) دور الجامعات في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، خاصة عند دمج المصادر التربوية الإسلامية في العملية التعليمية، وهو ما يشير إلى إمكانية تطبيق مبادئ التعلم القائم على المشكلات في مراحل مختلفة من التعليم.

وفيما يخص مهارات التعبير الشفهي، أظهرت دراسة جعطيط (٢٠٢٥: ٥٠٩) أهمية الواقع اللغوي للطلاب في تحسين التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية، بينما بينت دراسة خالق (٢٠٢٥: ١٧٣) أن المقاربة اللسانية تساهم بشكل كبير في اكتساب مهارات التعبير الشفهي، إذ تعتمد على الممارسة الفعلية للغة والنقاشات الصفية. كما أشارت دراسة الحربي (٢٠٢٤: ١) إلى دور الأنشطة الإثرائية في تعزيز التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، في حين بينت دراسة ونناش (٢٠٢٤: ١٥٦) أن التعبير الشفهي يمثل أداة جوهرية لتعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. وأكدت دراسة بريش (٢٠٢٤: ٤١) على أهمية التعبير الشفهي في المرحلة الثانوية، حيث يسهم في صقل المهارات اللغوية لدى الطلاب وتعزيز قدراتهم على التواصل الفعّال.

من خلال استعراض هذه الدراسات يتضح أن توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية يمثل أداة فعالة لتحسين مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب، إذ أنها توفر بيئة تعليمية محفزة تشجع على التفكير المستقل، وحل المشكلات، والتفاعل الطلابي، مما يعزز التحصيل الأكاديمي ويسهم في تطوير قدرات الطلاب اللغوية والمعرفية على حد سواء.

المحور الثاني: التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب:

تعتبر مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي من أهم الأهداف التعليمية التي يسعى التعليم الحديث إلى تنميتها لدى الطلاب، إذ ترتبط مباشرة بقدرتهم على التحليل والاستدلال والتواصل الفعّال. وقد بينت دراسة الردادي (٢٠٢٥: ٢٧) أن التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي يسهم بشكل ملحوظ في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، من خلال تفعيل أنشطة تفاعلية تشجع الطلاب على النقد البناء وحل المشكلات بطرق مبتكرة. وفي السياق نفسه، أظهرت دراسة القرفي (٢٠٢٥: ٢٨٩) أن معلمي المرحلة الثانوية يواجهون صعوبات في تدريس التفكير الناقد بسبب محدودية استراتيجيات الدعم المتاحة لهم، مما يؤكد الحاجة إلى برامج تدريبية واستراتيجيات منهجية تدمج التفكير الناقد في جميع محتويات اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.

وتشير الدراسات إلى أن تنمية التعبير الشفهي لا تقل أهمية عن التفكير الناقد، إذ تعد وسيلة رئيسية للتواصل وإظهار الفهم والتحليل، كما أنها تعكس مستوى التفكير اللغوي لدى الطلاب. فقد أكدت دراسة خالق (٢٠٢٥: ١٧٣) أن المقاربة اللسانية تتيح للطلاب فرصًا متعددة لممارسة اللغة شفهيًا، ما يعزز من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بطريقة منظمة وواضحة، بينما أظهرت دراسة الحربي (٢٠٢٤: ١) أن الأنشطة الإثرائية داخل مقرر لغتي الخالدة تلعب دورًا كبيرًا في تحسين مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وأكدت دراسة ونناش (٢٠٢٤: ١٥٦) أن التعبير الشفهي يشكل أداة أساسية لتعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، إذ يعزز التفاعل الصفّي ويشجع الطلاب على المشاركة والمبادرة، فيما بينت دراسة بريش (٢٠٢٤: ٤١) أهمية التعبير الشفهي في المرحلة الثانوية، لكونه يسهم في صقل المهارات اللغوية وتنمية القدرة على التواصل الفعّال والمقنع.

ومن خلال ما سبق يتضح أن دمج استراتيجيات التعلم الفعّال، وخصوصًا التعلم القائم على المشكلات، له أثر كبير في تطوير مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب، إذ توفر هذه الاستراتيجيات بيئة

تعليمية تفاعلية تحفز الطلاب على البحث والتحليل والنقاش، وتدعم قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره بشكل واضح ومنطقي، مما يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتطوير مهارات الاتصال اللغوي لديهم.

المحور الثالث: العلاقة بين المتغيرات:

تتمثل العلاقة بين المتغير المستقل وهو توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات، والمتغيرين التابعين المتمثلين في مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلاب، في أن هذه الاستراتيجيات توفر إطارًا تعليميًا محفزًا يعزز من التفاعل الذهني واللغوي للطلاب. إذ أن تقديم المشكلات الواقعية وتحفيز الطلاب على البحث عن حلول لها يشجعهم على ممارسة التفكير النقدي، وتحليل المعلومات، واستنتاج النتائج بشكل منطقي، كما أكدت دراسة الردادي (٢٠٢٥: ٢٧) التي بينت أن التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي ساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير الناقد وتحسين اتجاهاتهم نحو التعلم النقدي. ويظهر أثر هذه العلاقة أيضًا في تنمية التعبير الشفهي، حيث توفر الاستراتيجيات القائمة على المشكلات فرصًا للطلاب لمناقشة الأفكار وتبادل وجهات النظر، ما يعزز قدراتهم على التعبير عن أنفسهم شفهيًا بوضوح ودقة، كما أظهرت دراسة خالق (٢٠٢٥: ١٧٣) وأكدت دراسة الحربي (٢٠٢٤: ١) أن ممارسة الطلاب للغة شفهيًا ضمن أنشطة تفاعلية تدعم التعبير وتنمي مهارات الاتصال.

كما بينت دراسة سراج (٢٠٢٦: ١١٧) أن توظيف استراتيجيات التعلم التحويلي المرتبطة بحل المشكلات يؤدي إلى بيئة صفية أكثر تفاعلية وتحفيزًا للطلاب، مما ينعكس إيجابًا على تنمية مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي معًا. كما أظهرت دراسة البياتي (٢٠٢٥: ١) أن معالجة المعلومات بشكل منظم وموجه عبر أنشطة قائمة على المشكلات تساعد الطالبات في ربط المعلومات واستخلاص النتائج بشكل منطقي، وهو ما يعزز التفكير التحليلي والمنظومي ويقوي القدرة على التعبير عن النتائج شفهيًا. إذ إن العلاقة بين المتغيرات علاقة طردية مباشرة، حيث يساهم ارتفاع مستوى توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في رفع مستوى التفكير الناقد وتحسين مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب، معززة بذلك فاعلية العملية التعليمية وأهدافها في تطوير مهارات الطلاب الأساسية في اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

دراسة (المحسن وزينب، ٢٠٢٥):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم الفضاء لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وتكونت العينة من (٣٠) تلميذة من الصف الثاني الابتدائي بمدرسة المودة بالهفوف، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج المقترح لاستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم الفضاء، والاختبار المصور المفاهيم الفضاء، وتم تطبيق الاختبار بعد التأكد من الصدق والثبات ومعامل الصعوبة والتمييز، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية على الاختبار المصور لمفاهيم الفضاء في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وفي ضوء ذلك أوصت هذه الدراسة عقد دورات تدريبية لمعلمات الصفوف الأولية لتنمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

دراسة (الشهراني، ٢٠٢٥):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام استراتيجيتي "التعلم بواسطة التقنيات الحاسوبية" و"الحواس المتعددة "مع الطلاب من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. كما سعت إلى معرفة أثر أربع متغيرات: الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، على استجابات معلمي ذوي صعوبات التعلم حول استخدام استراتيجيات التدريس الفعّال، اتبعت الدراسة المنهج الكمي الوصفي لتحقيق أهدافها. تألف مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمكة المكرمة (ن=٩٤)، وهم معلمون يشرفون على تدريس هؤلاء الطلاب. تم سحب عينة الدراسة عن طريق استبانة إلكترونية أعدها الباحثان، ووجّهت إلى كافة معلمي ومعلمات طلاب ذوي صعوبات التعلم في مكة، باستخدام أسلوب المسح الشامل، كشفت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام استراتيجيات التدريس الفعّال للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في مكة جاء ضمن المستوى المرتفع جدًا .كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي ذوي صعوبات التعلم حول استخدام استراتيجيات التدريس الفعّال في المرحلة الابتدائية بمكة، وذلك باختلاف متغيرات: الجنس (ذكر أو أنثى)، الدرجة العلمية (دبلوم، بكالوريوس، أو دراسات عليا)، سنوات الخبرة (أقل من ٥، من ٥ إلى ١٠، أكثر من ١٠ سنوات)، وعدد الدورات التدريبية (أقل من ٥، من ٥ إلى ١٠، أكثر من ١٠ دورات).

دراسة (حاجي، ٢٠٢٥):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور لبرنامج تدريبي مقترح يطور مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لدى معلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة؛ ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، فأعدت قائمة المهارات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، تضمنت (٤٢) مهارة، تم توزيعها على (٤) محاور: محور المهارات المعرفية، ومحور مهارات التخطيط، ومحور مهارات التنفيذ، ومحور مهارات التقويم، كما أعدت الباحثة استبانة لقياس درجة احتياج المعلمات لتلك المهارات من وجهة نظرهن، وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها طبقت على عينة قدرها (١٠٨) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة احتياج المعلمات لجميع المهارات كبيرة؛ حيث بلغت المتوسطات الحسابية لدرجة الاحتياج على التوالي لمحور المعرفة (٤.١١)، ولمحور التنفيذ (٣.٩٩)، ولمحور التخطيط (٣.٩٦) ، ولمحور التقويم (٣.٨٩)، وفي ضوء هذه النتائج قامت الباحثة ببناء تصور البرنامج المقترح، وطبقته تجريبيا لضبطه قبل اعتماده كما أعدت دليل المدربة لتنفيذه.

دراسة (المزين، ٢٠٢٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس طلبتهم، المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي .تكونت عينة الدراسة من (207)معلمًا ومعلمة للغة العربية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن مجال التنفيذ يمثل أعلى درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التدريس، حيث بلغ الوزن النسبي 75.1%، بينما كان مجال التخطيط أقل درجة توظيف، وبلغ الوزن النسبي فيه .73.6%أما الدرجة الكلية لدرجة توظيف المعلمين لهذه الاستراتيجية فبلغت 74.7%، وهو مستوى مرتفع .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول درجة توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخدمة. الخلاصة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات اللازمة لتطوير توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التدريس، من أبرزها: تدريب المعلمين على تحديد وسائل واستراتيجيات التقويم المناسبة وفق

استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وكذلك تدريبهم على مراعاة مهارات التأمل الذاتي قبل وبعد تنفيذ الاستراتيجية.

دراسة (القرفي، ٢٠٢٥):

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن صعوبات تدريس التفكير الناقد لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة وأثره على الاتجاهات المهنية لديهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مكونة من مجالين رئيسيين: المجال الأول: صعوبات تدريس التفكير الناقد لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والمجال الثاني: تأثير تدريس مهارات التفكير الناقد على الاتجاهات المهنية للمعلمين، وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة مكون من (٦٩) معلما، وأثبتت النتائج وجود صعوبات بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية؛ حيث بلغ إجمالي الوزن النسبي لصعوبات تدريس مهارات التفكير الناقد (٢.٨٨٦)، وبإجمالي نسبة تحقق (٥٦.٨٢) وكانت ترتيبها كالتالي: صعوبات تدريس التفكير الناقد لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة، حيث بلغ متوسط وزنه النسبي (٢.٩٤٦) وبنسبة تحقق (٥٨.٩٢٪)، ثم المجال الثاني: تأثير تدريس مهارات التفكير الناقد على الاتجاهات المهنية للمعلمين، حيث بلغ متوسط وزنه النسبي (٢.٨٥١) وبنسبة تحقق (٥٦.٨٢٪)، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات أهمها القيام بدراسات مستقبلية لتقييم تأثير التدريب على التفكير الناقد على أداء الطلاب واهتمامات المعلمين.

دراسة (تيتي، ٢٠٢٥):

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور برنامج تحدي القراءة العربي في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرق قلقيلية. يعد البرنامج من أكبر المبادرات العربية التي تهدف إلى تشجيع القراءة وتحفيز الطلاب على تطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية. ومع انتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة، أصبح من الضروري تقديم برامج تعليمية تدعم التفكير النقدي والتحليل، وتساهم في تطوير قدرات الطلاب في فهم النصوص وتفسيرها بعمق. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع مجموعة من الطلاب والمعلمين المشاركين في برنامج تحدي القراءة العربي. تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرق قلقيلية، وقد تضمنت العينة عددًا من الطلاب الذين شاركوا في البرنامج بشكل فعال. استخدمت أدوات البحث مثل الاستبيانات والمقابلات

المباشرة لتحليل تأثير البرنامج على تنمية التفكير الناقد والمهارات التحليلية لدى الطلاب. أظهرت النتائج أن برنامج تحدي القراءة العربي أسهم بشكل كبير في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل لدى الطلاب. حيث أشار الطلاب إلى أن البرنامج ساعدهم في تطوير قدراتهم على الفهم العميق والتلخيص، وزاد من فضولهم المعرفي نحو استكشاف المزيد من المواضيع. كما لوحظ أن البرنامج لعب دورا في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث أصبحوا أكثر قدرة على التحليل والنقد في المواضيع التي يدرسونها. أشارت النتائج أيضًا إلى أن دور المعلمين في تحفيز الطلاب كان محورياً في نجاح البرنامج، إذ ساهم التشجيع المستمر من قبل المعلمين في زيادة تفاعل الطلاب مع البرنامج. كما أظهرت النتائج أن البرنامج ساعد في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب من خلال تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بثقة أكبر. خلص البحث إلى أن برنامج تحدي القراءة العربي يعد أداة فعالة في تنمية التفكير النقدي والمهارات التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. يوصى بتعزيز مثل هذه البرامج في المدارس وتوفير المزيد من الدعم من قبل المعلمين ووزارة التربية والتعليم لضمان استفادة أكبر عدد من الطلاب من هذه المبادرات التعليمية.

دراسة (الحربي، ٢٠٢٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمات، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تضمنت مهارات التعبير الشفهي الفكرية واللغوية، والصوتية والملمحية وطبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (١٧٢) من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، حيث كانت مهارات التعبير الشفهي على التوالي (الصوتية، الفكرية اللغوية، الملمحية)، كما توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ومنها تهيئة الفرصة أو الوقت المناسب للطالبات بالمشاركة في التخطيط والتنظيم للأنشطة، وارتباط الأنشطة الإثرائية ببيئة الطالبة والاستفادة منها، التأكيد على أن تكون الأنشطة الإثرائية داعمة للإبداع والتميز لدى الطلاب، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات، ومنها: اهتمام الإدارة التعليمية بالأنشطة العلمية والإثرائية وضرورة تضمينها داخل المناهج لربط الجانب النظري بالجانب العلمي، ودعم المعلمة لتفاعل الطالبة الإيجابي مع رأي الجماعة، وتقبلها لوجهة نظرهم أثناء الاستماع.

دراسة (بريش، ٢٠٢٤):

حاول هذا البحث دراسة واقع التعبير الشفهي في سائر الموادّ الدراسية، وفي الحياة العمليّة، واستهدف التعرّف إلى المشكلات التي تواجه المعلّمين لمساعدة المتعلّمين على نقل الأفكار، والخبرات والمعلومات والحقائق والآراء، والمشاعر والأحاسيس، وكل ما يجول بعقولهم وخواطرهم إلى المستمعين من التلاميذ والمعلّمين والمتحاورين نقلًا يتّسم بالصحة والدقة في التعبير، والسلامة في الأداء وقوّة التأثير، فيقع كلّ ما يريد نقله في نفوس المستمعين موقع القبول والتفاعل. كما هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مهارات التعبير الشفوي، وأسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الثانوية في مادة التعبير الشفهي من وجهة نظر التلاميذ في المرحلة الثانوية لاسيما الصف العاشر. يهدف هذا البحث إلى معرفة جوانب ضعف تلاميذ المرحلة الثانوية في مادة التعبير الشفهي من وجهة نظر طلّاب الصف العاشر في المرحلة الثانوية، اقتصر البحث على تلاميذ من المرحلة الثانويّة في ثانوية العباديّة الرّسميّة، وثانويّة العرفان صوفر الخاصة للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م، وتكوّنت عيّنة البحث الكليّة من مئة طالب وطالبة، ومن عشرة مدرّس ومدرّسة في اللغة العربية في المرحلة الثانوية. وجهت استبانتين استطلاعيتين واحدة للمدرّسين وثانية للتّلاميذ، لمعرفة جوانب ضعف تلاميذ المرحلة الثانوية في مادة التعبير الشفوي من وجهة نظر الطلاب ومدى استخدام التقنيات التعليمية، والتكنولوجيّة في درس التعبير الشفهي من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها. فهذا البحث إن شاء الله سيساعد المدرّسين على تقويم أداء التلاميذ في مهارات التعبير الشفهي، وسيساهم في ولوج المجال لدراسات أخرى مماثلة في المراحل الأخرى من التعليم.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

يتضح من تحليل الدراسات السابقة أنّ معظمها انشغل باستراتيجيات تدريس متنوعة تستهدف تطوير جوانب محددة من تعلم اللغة العربية أو مهارات التفكير لدى الطلبة والمعلمين، وتظهر بينها مساحات واسعة من التقاطع في الاهتمام بفاعلية التدريس النشط، والتقنيات الحديثة، وبرامج التنمية المهارية، إلا أن توظيف التعلم القائم على المشكلات في سياق تعليم اللغة العربية لم يُعالج بعمق في أي منها. إذ ركزت دراسة المحسن وزينب (2025)على تنمية مفاهيم الفضاء لدى تلميذات المرحلة الابتدائية اعتمادًا على التعلم النشط دون ارتباط مباشر بمهارات التفكير العليا أو التعبير الشفهي. بينما تناولت دراسة الشهراني (2025) واقع استخدام استراتيجيات تقنية وتعدد الحواس في تعليم ذوي صعوبات التعلم، فجاءت في إطار وصفي يقيّم الممارسات

التدريسية من منظور المعلمين دون التدخل التجريبي أو قياس أثر تلك الممارسات في تنمية مهارات اللغة أو التفكير. أما دراسة حاجي (2025) فقد انصبت على بناء برنامج تدريبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمات اللغة العربية، وظهرت قيمتها في تحديد المهارات اللازمة للتعامل مع تلك التطبيقات، لكنها بقيت بعيدة عن موضوع التعلم القائم على المشكلات أو قياس مهارات التفكير النقدي والتعبير الشفهي لدى المتعلمين. وأفادت دراسة المزين (2025) في الكشف عن مدى توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وجاءت نتائجها وصفية في طبيعتها تقيس درجة الاستخدام دون اختبار أثرها في الأداء اللغوي أو الفكري. واهتمت دراسة القرفي (2025) باستقصاء صعوبات تدريس التفكير الناقد لدى المعلمين وعلاقته باتجاهاتهم المهنية، فاقتصرت على المعلمين ولم تتناول المتعلمين أو تنمية مهاراتهم. كما تناولت دراسة تيتي (2025) أثر برنامج تحدي القراءة العربي في تعزيز التفكير النقدي، وركزت على دور القراءة الموسعة والمقابلات الميدانية، ولم تُضمّن أي منهج تجريبي أو استراتيجية قائمة على المشكلات. في حين درست دراسة الحربي (2024) دور الأنشطة الإثرائية في تنمية التعبير الشفهي، واهتمت بتوصيف وجهة نظر المعلمات دون اختبار أثر استراتيجية تدريسية محددة. وقدمت دراسة بريش (2024) تشخيصًا لواقع التعبير الشفهي ومشكلاته في المرحلة الثانوية اعتمادًا على استبانات الطلاب والمعلمين، فخرجت بنتائج وصفية تفيد في تحديد مواطن الضعف ولكنها لم تختبر وسائل علاجية أو برامج تعليمية مطبقة.

وبناء على ذلك يتضح أنّ الدراسات السابقة وإن تلاقت في اهتمامها بتنمية مهارات التفكير أو التعبير أو تطوير ممارسات تدريس اللغة العربية، إلا أنها بقيت موزعة بين الدراسات الوصفية أو البرامج التدريبية للمعلمين أو المبادرات العامة، من غير أن تتناول بصورة مباشرة أثر توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تحسين مهارتي التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى الطلبة داخل بيئة تعلم اللغة العربية. ويمثل هذا الفراغ البحثي الملمح الرئيس الذي يميز الدراسة الحالية، إذ إنها تربط بين استراتيجية تدريسية محددة مبنية على مواقف تعليمية واقعية (التعلم القائم على المشكلات)، وبين متغيرين لغويين معرفيين يمثلان ركناً مهماً في بناء شخصية المتعلم: مهارة التفكير الناقد التي تعكس قدرته على التحليل والفحص والتمييز، ومهارة التعبير الشفهي التي تمثل مؤشراً على تمكنه من استخدام اللغة بفاعلية داخل مواقف التواصل. كما تعتمد الدراسة الحالية على تصميم شبه تجريبي يستقصي أثر البرنامج بصورة مباشرة في تعلم الطلاب، وتقدم إطاراً عملياً يمكن تطبيقه داخل حصص اللغة العربية، الأمر الذي لم تطرحه الدراسات السابقة بهذا التكامل بين المنهج والاستراتيجية والنتائج المتوقعة.

منهجية البحث وجراءته:

١- منهجية البحث:

هدفت منهجية الدراسة الميدانية إلى تحديد حجم المجتمع وعينته وأسلوب اختيار العينة حيث اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية وذلك فى حدود الاطار المحدد الزمني للبحث تمهيدا لقياس الالتساق الداخلي وثبات فقرات الاستبيان، واعتمدت الباحثة فى توزيع قائمة الاستبيان إلكترونيا،كما ركزت الدراسة الميدانية في التعرف على "أثر توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية على طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى"، وسعياً نحو اختبار فروض الدراسة تم استخدام التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، وأسلوب الانحدار البسيط Simple Regression لقياس أثر المتغير التابع على المستقل ببرنامج SPSS.

٢- أدة البحث:

قامت الباحثة بإعداد قائمة الاستبيان من خلال منصة Google Drive، وعملت لها رابط الإلكتروني فتم توزيع ونشر هذا الرابط على المواقع الرسمية للمدرسة وأيضا مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بتجمعات الطلبة، فتم جمع (٧٠) قائمة استبيان صحيحة مجاب عنها، وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي likert scale بهدف استخدام الأوزان الترجيحية للإجابات، وتحقيق المرونة في تقييم الوزن النسبي لكل متغير كمدخل أساسي في الاستدلال والاختبارات الإحصائية للفروض محل الدراسة الميدانية.

٣- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة على طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى ونظرا لصعوبة حصر مجتمع الدراسة فاعتمدت الباحثة على الطريقة العشوائية لتحديد حجم العينة وفي هذا الاطار تم تحديدها في (٧٠) مستجيب من الطلبة.

٤- اختبار الاتساق الداخلي للأداة:

قررت الباحثة استبعاد أى فقرة لها معامل ارتباط أقل من ٠.٣٠ وغير دال احصائياً.

جدول رقم (١) اختبار الاتساق الداخلي:

أبعاد الدراسة	اختبار الالتساق الداخلي لمعامل بيرسون Pearson		
	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية	١	٠,٨٧٨	٠,٠٠٠
	٢	٠,٧٥٦	٠,٠٠٠
	٣	٠,٧٥٤	٠,٠٠٠
	٤	٠,٨٤٢	٠,٠٠٠
	٥	٠,٧٨٦	٠,٠٠٠
التفكير الناقد	١	٠,٨٤٥	٠,٠٠٠
	٢	٠,٦٤٦	٠,٠٠٠
	٣	٠,٧٦٦	٠,٠٠٠
	٤	٠,٧٧٦	٠,٠٠٠
	٥	٠,٨٠١	٠,٠٠٠
التعبير الشفهي	١	٠,٤٩٥	٠,٠٠٠
	٢	٠,٥٢٢	٠,٠٠٠
	٣	٠,٥٧٠	٠,٠٠٠
	٤	٠,٤٨٧	٠,٠٠٠
	٥	٠,٥٩٠	٠,٠٠٠

يوضح الجدول السابق بالنسبة لبعد توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية أن درجة الالتساق الفقرات التي تنتمي إليه درجة عالية من الألتساق ودالة معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠١) حيث تتراوح معاملات الأرتباط ما بين أقل قيمة وهي (٠.٧٥٤) وأكبر قيمة وهي(٠.٨٧٨)؛ وعن بعد التفكير الناقد فإن أن درجة الالتساق الفقرات التي تنتمي إليه درجة عالية من الألتساق ودالة معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠١) حيث تتراوح معاملات الأرتباط ما بين أقل قيمة وهي (٠.٥٠٣) . وأكبر قيمة وهي (٠.٦٨٩)؛ وأخيرا عن بعد التعبير الشفهي فإن أن درجة الالتساق الفقرات التي تنتمي إليه درجة عالية من الألتساق ودالة معنوية عند مستوى أقل من ٠.٠١حيث تتراوح معاملات الأرتباط ما بين أقل قيمة وهي (٠.٤٨٧)، وأكبر قيمة وهي (٠.٥٩٠).

٥- ثبات أداة البحث:

تم تطبيق أسلوب معامل الارتباط ألفا كرو نباخ وذلك للتحقق من درجة الاتساق الداخلي والثبات على المستوى الإجمالي لمحاور الدراسة (أربعة محاور بواقع ٢٠ عبارة)، وقبل إجراء هذا التحليل، فقد تقرر استبعاد

أي متغير يحصل على معامل ارتباط إجمالي أقل من(٠.٦) بينه وبين باقي المتغيرات في المقياس نفسه وذلك عند درجة ثقة مقدارها (٩٥٪) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) نتائج اختبار معامل الارتباط ألفا كرو نباخCronbach's Alpha :

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha
توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية	٥	٠,٩٤١
التفكير الناقد	٥	٠,٩٥٧
التعبير الشفهي	٥	٠,٩٦١
الإجمالي	١٥	٠,٩٤٧

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن نتائج تحليل الاعتمادية لمعامل ألفا كرو نباخ للمتغيرات ككل تمثل (٠.٩٤٧) وهو مؤشر لدرجة مرتفعة من الاعتمادية، ويعكس معامل ألفا كرو نباخ الذى تم التوصل إليه لدرجة عالية من الثقة /الثبات في المقاييس المستخدمة في البحوث الاجتماعية ويتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بين محتوياته، الأمر الذى انعكس أثره على الصدق الذاتي مما يدل على الثبات المرتفع لمحتوى الاستقصاء وفقاً لآراء عينة الدراسة ومن ثم يمكن الاعتماد عليه في مراحل التحليل الإحصائي لهذه الدراسة.

٦-الوسائل الاحصائية:

سعياً نحو اختبار فروض الدراسة، تم اختيار مجموعة من أساليب تحليل البيانات من خلال استخدام حزمة من الأساليب الإحصائية الخاصة بالعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (SPSS)الإحصائي، فتمثلت تلك الأساليب في:

١-أساليب قياس الاعتمادية (Reliability Measure) للتحقق من درجة الاعتمادية والثبات في المقاييس متعددة المحتوى المستخدمة في التحليل الإحصائي لقائمة الاستقصاء، ومدى تعميم النتائج على مجتمع الدراسة وذلك بواسطة معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha).

٢-أسلوب سبيرمان (Spearman's rho) لاختبار الالتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣-أساليب التحليل الإحصائي الوصفي(Descriptive analysis) متمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لقياس مستوى ايجابات المستقصي منهم بشأن عبارات محاور الدراسة.

٤- أسلوب الانحدار البسيط (Simple Regression)،لما له من قدرة على تحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

- **الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:**

جدول رقم (٣) اتجاهات آراء عينة الدراسة:

البعد	رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية	١	٣.٩٦	٠.٩٤٩	موافق
	٢	٣.٨٣	٠.٩٥٩	موافق
	٣	٤.٠٦	٠.٩٣٤	موافق
	٤	٣.٥٤	١.٠٨٢	موافق
	٥	٣.٥٨	١.٠٣٨	موافق
	الاجمالي	٣.٧٩	٠.٩٩	موافق
التفكير الناقد	١	٣.٧٣	١.٠٠٧	موافق
	٢	٣.٥٧	١.٠٥٦	موافق
	٣	٣.٦٦	١.٠٢٠	موافق
	٤	٣.٨٢	١.٠٥٠	موافق
	٥	٣.٦٣	١.٠٥٠	موافق
	الاجمالي	٣.٦٨	١.٠٤	موافق
التعبير الشفهي	١	٣.٦٢	١.٠٠٨	موافق
	٢	٣.٧٢	٠.٩٤٥	موافق
	٣	٣.٥٤	١.٠٨٢	موافق
	٤	٣.٤٤	١.١٢١	موافق
	٥	٣.٤٧	١.٠٧٤	موافق
	الاجمالي	٣.٥٦	١.٠٥	موافق

يوضح الجدول السابق رقم (٣) نتائج الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة بالنسبة توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية، حيث أظهرت آراءهم اتجاهاً عاماً نحو الموافقة على هذا البعد وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٩) وانحراف معياري قدره (٠.٩٩)، أما للبعد التفكير الناقد حيث أظهرت

آراءهم اتجاهاً عاماً نحو الموافقة على هذا البعد وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٨) وانحراف معياري قدره (١.٠٤)؛ والبعد التعبير الشفهي حيث أظهرت آراءهم اتجاهاً عاماً نحو الموافقة على هذا البعد وذلك بمتوسط حسابي قدره(٣.٥٦) وانحراف معياري قدره(١.٠٥).

- **نتائج فروض الدراسة:**

باستخدام الانحدار البسيط:

قامت الباحثة باستخدام أسلوب الانحدار البسيط **Simple Regression analysis** ، لما له من قدرة على تحديد علاقة الانحدار بين المتغير التابع والمتغير المستقل لبناء دالة الانحدار، بتغلبه على الشوائب الإحصائية المتمثلة في الارتباط الذاتي بين المتغيرات ولما له من القدرة على بيان أثر علاقة المتغير المستقل على المتغير التابع، وقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويوضح الباحث فيما يلى نتائج هذا التحليل بطريقة الادخال Enter.

- **نتائج اختبار الفرض الأول: هناك أثر معنوي لتوظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية على التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى.**

- **اختبار النموذج وقدرته التفسيرية:**

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط والتحديد:

معامل الارتباط البسيط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
٠.٨٠٣	٠.٦٤٥	٠.٦٤٢

فيما يتعلق بالقدرة التفسيرية لهذا النموذج، والتي توضح نسبة التغير الكلى في المتغير التابع، التي يفسرها المتغير المستقل، يوضح الجدول رقم (٤) أن معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل، والمتغير التابع بلغ(٠.٨٠٣) ومعامل التحديد المعدل بلغ(٠.٦٤٥)، وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما مقدار(٦٤.٢٪) من التغير الكلى في المتغير التابع، وباقي النسبة (٣٥.٨٪) ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة، أو ربما لعدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض ادراجها ضمن النموذج.

-اختبار معنوية المتغير المستقل:

جدول رقم (٥) معاملات نموذج الانحدار:

النموذج	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري Beta	معامل الانحدار المعياري	t (ت) المحسوبة	مستوى المعنوية
الثابت	٠.٣٠٠	٠.٢٣٦		١.٢٧٤	٠.٢٠٥
توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية	٠.٨٦٩	٠.٠٦١	٠.٨٠٣	١٤.٢٦٣	٠.٠٠٠

أكدت النتائج الإحصائية لاختبار ت (t- test) كما هو موضح بالجدول رقم (٥) على أن متغير المستقل المتعلق بتوظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية ذو تأثير معنوي على التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

- معادلة النموذج:

وتؤكد نتائج الاختبارات الإحصائية السابقة على أن هناك أثر معنوي لتوظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية على التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى.

من خلال معادلة الانحدار التالية:-

$$\hat{Y} = 0.30 + 0.869X$$

- نتائج اختبار الفرض الثاني: هناك أثر معنوي لتوظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية على التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى.

- **اختبار النموذج وقدرته التفسيرية:**

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط والتحديد:

معامل الارتباط البسيط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
٠.٨٥٣	٠.٧٢٧	٠.٧٢٥

فيما يتعلق بالقدرة التفسيرية لهذا النموذج، والتي توضح نسبة التغير الكلى في المتغير التابع، التي يفسرها المتغير المستقل، يوضح الجدول رقم (٦) أن معامل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل، والمتغير التابع بلغ (٠.٨٥٣) ومعامل التحديد المعدل بلغ (٠.٧٢٧)، وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما مقدار(٧٢.٧٪) من التغير الكلى في المتغير التابع، وباقي النسبة (٢٧.٢٪) ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة، أو ربما لعدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض ادراجها ضمن النموذج.

-اختبار معنوية المتغير المستقل:

جدول رقم (٧) معاملات نموذج الانحدار:

النموذج	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري Beta	معامل الانحدار المعياري	T (ت) المحسوبة	مستوى المعنوية
الثابت	٠.٤٤٠	٠.١٨٧		٢.٣٥٢	٠.٠٢٠
التفكير الناقد	٠.٨٥٥	٠.٠٤٩	٠.٨٥٣	١٧.٢٧٤	٠.٠٠٠

أكدت النتائج الإحصائية لاختبار ت (t. test) كما هو موضح بالجدول رقم (٧) على أن متغير المستقل المتعلق بتوظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية ذو تأثير معنوي على التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

- معادلة النموذج:

وتؤكد نتائج الاختبارات الإحصائية السابقة على أن هناك أثر معنوي لتوظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية على التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى.

من خلال معادلة الانحدار التالية:-

$$\hat{Y} = 0.440 + 0.855X$$

النتائج :

١- أسهم توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في رفع مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة، من خلال قدرتهم على تحليل الأفكار ومقارنة الحلول وتبرير آرائهم أثناء النقاشات الصفية .

٢- أظهر الطلبة تحسنًا واضحًا في مهارات الاستدلال وبناء الحجج نتيجة اعتماد الدروس على مواقف تعلم تتطلب البحث وفحص المعلومات قبل اتخاذ القرار.

٣- تحقق تطور ملحوظ في التعبير الشفهي من حيث الوضوح والتنظيم وسلامة الطرح عند طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

٤- أدى التعلم القائم على المشكلات إلى تعزيز الثقة بالنفس وزيادة رغبة الطلبة في المشاركة اللفظية، بفضل اعتمادهم على الحوار والعمل الجماعي في إنتاج الحلول .

٥- كشفت آراء المعلمين عن دور هذه الاستراتيجية في رفع دافعية الطلبة للتعلم، من خلال جعل الدرس أكثر ارتباطًا بالواقع وأكثر قدرة على إثارة التفكير والتحليل.

الاستنتاجات:

١- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية عن وعي وإدراك عينة الدراسة تجاه أثر توظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية على التفكير الناقد والتعبير الشفهي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى؛ لذا:

٢- يوجد أثر لتوظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية ويتغير بنسبة (٠٨٦.٩٪) في رفع مستوى التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى.

٣- يوجد أثر معنوي لتوظيف استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تدريس اللغة العربية ويتغير بنسبة (٨٥.٥٪) في رفع مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة أبي تمام الثانوية للبنين بمحافظة ديالى.

التوصيات:

١. ضرورة تضمين استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في مناهج اللغة العربية، وخاصة في المراحل العليا التي تتطلب مهارات تحليلية متقدمة.
٢. إعداد وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية تصميم مشكلات لغوية وبنائية مناسبة للنصوص العربية، ودمجها في الدروس اليومية.
٣. تهيئة البيئة الصفية بما يدعم الحوار الحر والعمل التعاوني عبر إعادة تنظيم المقاعد وتخصيص وقت للنقاش أثناء الدرس.
٤. تشجيع إدارات المدارس على توفير أنشطة صفية ولاصفية مبنية على حل المشكلات في القراءة والبلاغة والنحو لتنمية مهارات التفكير الناقد والتعبير الشفهي.
٥. دعوة المعلمين إلى تنويع أدوات التقويم بما يشمل العروض الشفوية، والمهام القائمة على حل المشكلات، وقياس مهارات التحليل والاستنتاج وليس الحفظ فقط.

المراجع:

١- ريش، صباح محمود. (٢٠٢٤). التعبير الشفهي في المرحلة الثانوية. أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٦(٣٣)، ٤١.

٢- البياتي، آية حسن هادي. (٢٠٢٥). أثر استراتيجية معالجة المعلومات لدى طالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية بمادة طرائق التدريس وتنمية تفكيرهن المنظومي. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ٢٠(١)، ١

٣- تيتي، مريم حسن. (٢٠٢٥). دور برنامج تحدي القراءة العربي في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرق قلقيلية. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، (٣٠)، ٦٩

٤- جعطيط، فريال. (٢٠٢٥). واقع الاستعمال اللغوي الجزائري وأثره في تعلم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية. مجلة الباحث، ١٧(١)، ٥٠٩

٥- حاجي، خديجة بنت محمد عمر. (٢٠٢٥). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لدى معلمات المرحلة الثانوية مجلة كلية التربية، ١٣(٤١)، ٣٧

٦- الحربي، فاطمة عبيد عبدالله. (٢٠٢٤). دور الأنشطة الإثرائية بمقرر لغتي الخالدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات. مجلة المناهج وطرق التدريس، ٣(٥)، ١

٧- حمزي، فوزية بنت محمد بن عبده. (٢٠٢٥). تصور مقترح لتطوير دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلابها في ضوء مصادر التربية الإسلامية. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (٣٢)، ٧٦

٨- خالق، علي. (٢٠٢٥). أهمية المقاربة اللسانية في اكتساب مهارات التعبير الشفهي في مرحلة التعليم الابتدائي: إشكاليات الاكتساب وآليات الممارسة. مجلة كراسات تربوية، (١٧)، ١٧٣

٩- الردادي، فهد بن عايد بن مناور. (٢٠٢٥). فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة المناهج وطرق التدريس، ٤(١)، ٢٧

١٠- سراج، شيماء أحمد محمد أحمد. (٢٠٢٦). تصور مقترح للحد من العدوان الاستباقي والاستجابي باستخدام استراتيجيات التعلم التحويلي، المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٥(٢٢)، ١١٧

١١- شريف، بهية رمزي لبيب. (٢٠٢٥). توظيف استراتيجيات (التعلم البصري، الحوار والمناقشة، الاكتشاف) لزيادة التحصيل المعرفي والمهاري لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في العزف على آلة البيانو. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، (٢١)، ١٠٠٣

١٢- الشهراني، محمد بن مبارك بن مشيط. (٢٠٢٥). واقع استخدام استراتيجيات التدريس الفعال للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٩(٦٨)، ١٢٦

١٣- الشوابكة، غدير إبراهيم. (٢٠٢٥). الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء عين الباشا في تدريس مبحث اللغة العربية. المجلة التربوية الأردنية، ١٠(٢)، ٨٧

١٤- العبيكه، طيف عبيد مذود. (٢٠٢٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. المجلة العربية للتربية النوعية، (٣٦)، ٤١٥

١٥- القرفي، عبدالرحمن يحيى عبدالله. (٢٠٢٥). صعوبات تدريس التفكير الناقد لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة وأثره على الاتجاهات المهنية لديهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٥٣)، ٢٨٩

١٦- الكيم، صلاح الخير عبود. (٢٠٢٥). فاعلية التدريس وفق مهارات التفكير الموضوعي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الرابع العلمي واتجاهاتهم نحو المادة. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ١٥(٢)، ٥٩٣

١٧- المحسن، زينب جميل محمد. (٢٠٢٥). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم الفضاء لتلميذات الصف الثاني الابتدائي. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (٣١)، ١٥٩

١٨- المزين، خالد محمد عبداللطيف. (٢٠٢٥). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس طلبتهم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٤(١)، ١٧

١٩- الناصر، يزيد بن عبدالعزيز إبراهيم. (٢٠٢٥). ممارسات معلمي التربية الفكرية وتصوراتهم عن استخدام استراتيجيات التعلم النشط. مجلة العلوم التربوية، ٣٧(١)، ٧٧

٢٠- ونناش، كمال. (٢٠٢٤). دور التعبير الشفهي في تعلم اللغة العربية: السلك الابتدائي أنموذجاً. مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، (٧)، ١٥٦